

بناء مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت وتقدير خصائصه السيكومترية

Building the passive Internet usage scale and estimating its psychometric properties

جلولي زينب^{1*}، بقال اسمى².

¹ جامعة محمد بن احمد وهران 02، مخبر التربية والتطور (الجزائر)، djellouli.zineb@univ-oran2.dz

² جامعة محمد بن احمد وهران 02 (الجزائر)، ismabekkal@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021-12-06 تاريخ القبول: 2021-12-21 تاريخ النشر: 2021-12-30

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس "الاستخدام السلبي للإنترنت" وللتحقق من خصائصه السيكومترية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (325) طالبا وطالبة، من بينهم (140) ذكر و (185) أنثى من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تم اختيارهم بطريقة قصدية. تم بناء المقياس وبعد عرضه على المحكمين أصبح يتكون من (47) فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد. بعد ذلك تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملاته بين (**0.253 و 0.713**) عند مستوى دلالة (0.01)، أما بالنسبة لصدق المقارنة الطرفية فالأداة تتمتع بقدرة تمييزية، وفيما يخص صدق العامل الاستكشافي فأسفرت نتائجه على وجود ثلاثة عوامل: الفيسبوك، الألعاب الالكترونية، المواقع الاباحية. أما بالنسبة لثبات المقياس تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت نتيجته بعد التعديل (0.88)، وبطريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.94) مما يدل على أن المقياس يتميز بثبات عالي. **الكلمات المفتاحية:** مقياس؛ استخدام سلبي للإنترنت؛ خصائص سيكومترية.

Abstract: The current study aimed at building the "passive Internet use" scale and To verify its psychometric properties, the descriptive curriculum was relied upon. The study sample consisted of (325) students, including (140) males and (185) females from the Faculty of Social and Human Sciences, selected in a deliberate manner.

A scale was built and after it was presented to the arbitrators it consisted of (47) a items spread over three dimensions. The psychometric properties of the scale were then calculated, and the results of the study were that the scale had a high degree of sincerity in the way of internal consistency, where its coefficients ranged from (0.253 to 0.713) at a significant level (0.01).

With respect to the veracity of the peripheral comparison, the tool has a discriminatory capability, and with respect to the veracity of the exploratory factors, its results have resulted in the quality of three factors facebook, Electronic games, porn sites. with respect to the stability of the scale calculated in the mid-partition manner, with the result after modification (0.88), and the alpha-Cronbach method of (0.94) indicating that the scale is characterized by a high constancy.

Keywords: Scale; passive Internet usage ; Psychometric properties.

*المرفل المراسل

1- مقدمة:

طرأت على هذا العالم طفرة ديناميكية تكنولوجية وسمي هذا العصر بعصر الانفجار التكنولوجي وثورة المعلومات، ويرجع ذلك للانتشار الواسع للوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة كتكنولوجيا الاتصال الإنترنت، فهي من بين وسائل الاتصال التي دخلت إلى كافة المجتمعات بمختلف أعراقها وأجناسها وأخضعتهم لعدة تغييرات اشتملت على مختلف مجالات الحياة (الاجتماعية،الاقتصادية،التربوية،السياسية..) متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية وتحويل العالم إلى قرية كونية ، وأصبحت ضرورة حتمية على كافة المجتمعات، حيث لعبت دورا محوريا في حياة الأفراد إذ لا تخلوا شركة ولا مؤسسة ولا منزل من وجود الإنترنت، واتجهت حياتنا إلى مايسمى بالعلومة أو بالرقمنة في كافة القطاعات والمجالات.

لم يقتصر استخدام الإنترنت على فئة الشباب فقط بل تعداه إلى الأطفال والراشدين، والشباب هو العنصر أو الطاقة المحركة للتنمية وعماد التطور في كافة المجتمعات ، فمن الشباب من اعتمد عليها كوسيلة لمساعدته على تحقيق انجازاته وتسهيل أعماله وإنهاءها في ظرف وجيز واستخدمها بشكل عقلاني، ومنهم من استخدمها كوسيلة للتسلية والترفيه وهذا ما أكده الطرح القائل "أن الاستخدامات الإنترنت متعددة بتعدد محتوياتها، ويختلف الأفراد في هذه الاستخدامات ومدى الوقت الذي يستغرقه الفرد أمام هذه التعددية من الاستخدامات، وقد يصل هذا الحد إلى درجة الإدمان، مما يشكل خطرا كبيرا على هؤلاء الأفراد، هذا ويلجأ مستخدمو الإنترنت إلى تكوين علاقات تختلف عن علاقات الحياة العامة، وقد تكون هذه العلاقات سلبية أو ايجابية ولكنها في الأغلب تتميز بقلّة التحكم في السلوك مقارنة بسلوك الفرد في الحياة العامة، حيث لا يكون هناك رقابة على تصرفات وأفعال الفرد، وبالتالي يسمح لنفسه بأنه يسلك كل ما لا يستطيع فعله في الحياة الواقعية."(عزب، 2016، 334)

فالإنترنت تستحوذ نصيب الأسد من الروتين اليومي لحياة الكثيرين وهذا ما أظهرته إحدى استطلاعات الرأي على الإنترنت بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي أجري بمشاركة (17251) شخصا حيث اظهر حوالي(6%) منهم علاقات قهرية خطيرة في استخدام الإنترنت، وأشارت بعض الدراسات أيضا إلى تزايد عدد الحالات الفردية الخاصة بإدمان الإنترنت التي نلتبس العون من الطب النفسي.(الراشد، 2014، 03)

وهذا ما تؤكدته دراسة (Green flied,1998)الباحث السيكلوجي العضو في (APA) الذي قام بدراسة تعتبر من اكبر الدراسات لمعرفة أهم المواقع التي يدمن عليها مستخدمي الإنترنت وكان عنوان موضوع الدراسة "مواقع الإدمان على الإنترنت"، شملت الدراسة على(18000) مستخدما للإنترنت يدخلون على موقع (BBC) الذي تبنى هذه الدراسة، وجد هذا البحث أن (57%) من العينة يعانون من هوس الإنترنت، هؤلاء يفضلون مواقع توفر: القمار، الدردشة، الإباحية، التسوق، البريد الالكتروني.

و في نفس السياق يؤكد(Green flied,1998) أن هذه المواقع تتميز بفقدان سيطرة زائرها وهو مؤشر على سلوك قهري لا يقاوم النشاط السيكدينامي نحو الشبكة بالإضافة إلى أنها تسمح لهم بإقامة علاقات اجتماعية بديلة عن العلاقات الاجتماعية الحقيقية التي تحمل المشاكل والمسؤوليات والواجبات والتحديات.(حمودة، 2015، 219)

و هو ما يسمى بالاستخدام السلبي للإنترنت فهو سلوك قهري يعجز فيه الفرد عن التحكم في عدد ساعات استخدام هذه الشبكة ومواقعها المختلفة، مما ينجر عنه مجموعة من الاضطرابات تشتمل على الحياة النفسية والاجتماعية... وغيرها.

وهذا ما أكدته بعض أراء العلماء والمفكرين "على انتشار الأمراض النفسية والعصبية نتيجة للمستحدثات التكنولوجية ومنها الإنترنت، كما توصلت الدراسات إلى أن (51.24%) من مدمني الإنترنت يعانون من مشكلات دينية وأخلاقية، بينما بلغت الآثار الصحية (48.42%)، وان (47.72%) يعاني من مشكلات وأثار اقتصادية. (منصوري وبوفرة، 2018، 387)

وفي نفس السياق جاءت دراسة كراوت وآخرين (2004): حول استخدام الإنترنت وعلاقته مع الحياة الاجتماعية والنفسية، وأشارت نتائجها إلى أن هناك دلائل يمكن الاعتماد عليها ضمن دراسات إحصائية، وهي أن مستخدمي الإنترنت يصبح لديهم تقلص في الدعم الاجتماعي وفي السعادة ويزداد لديهم الشعور بالإحباط والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية المحيطة بهم. (قدوري، 2015، 282).

"إن الخطورة تكمن في أن النسبة الأكبر من مستخدمي الإنترنت من الطلاب الذين مازالوا في طور النمو و أعدادهم في تزايد مستمر لاسيما فئة طلاب الجامعات، فهؤلاء الطلاب مازالوا في سن التكوين، ويؤدي الإفراط في تصفح المواقع غير الأكاديمية، والمناقشات، وغرف الدردشة، والألعاب ناهيك عن المواد الإباحية إلى تأثيرات سلبية تبدأ بالتحصيل الدراسي المنخفض مروراً بالعزلة والوحدة والانتهاك بإدمان الإنترنت وفقدان التوجيه الذاتي والهوية الشخصية (إبراهيم، 2019، 24)

إن ما توفره هذه المادة الالكترونية من سهولة الحصول عليها، واستعمالها في أي وقت وفي كل مكان أسهم في تنوع مستخدميها وهذا راجع لتنوع مواقع الإنترنت ومحركات بحثها وحسب احتياجات واهتماماتهم فقد أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا ومن الروتين اليومي للأفراد، حيث انعكست وبشكل مباشر على سلوكهم وأضحت تهدد حياة الأفراد والمجتمعات.

من خلال ما سبق عرضه يتضح لنا تنامي ظاهرة الاستخدام السلبي للإنترنت بشكل متسارع وانتشار خطورتها إلى ابعد الحدود على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع بمختلف أطرافه، وهذا ما أكدته لنا الدراسات السابقة وما أكدته العلماء والباحثين إذ أنهم حاولوا من خلال دراساتهم التي جاءت للتعرف على أهم الأعراض الاستخدام السلبي للإنترنت وذلك عن طريق بناء أدوات لقياس إدمان الإنترنت، إذ تم قياسه باستخدام أدوات ومقاييس مختلفة، حيث نجد دراسة Kwon Kim Cho Yang (2013)، والتي هدفت للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت النسخة المختصرة والنسخة الكاملة للمقياس لدى عينة من الكوريين، حيث تكونت عينة الدراسة من (540) مشارك من الذكور والإناث وكان متوسط أعمارهم (5-14) عام، وتوصلت الدراسة إلى تمتع النسخة المختصرة بخصائص سيكومترية جيدة حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ من خلال الصدق التلازمي للنسخة الأصلية (9.11) كما كان للمقياس صدق تلازمي مرتفع مع مقياس إدمان الهاتف الذكي (SAS) Smart Phone addiction Scale، حيث بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.90) وللذكور (0.908)، وللإناث (0.909)، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ للنسخة الكاملة للمقياس إلى (0.966). (العجمي، 2020، ص97)، ودراسة قدوري يوسف 2015: تحت عنوان "إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض لدى عينة من طلبة جامعة غرداية" تم التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة قوامها (250) طالب وطالبة، باستخدام صدق الاتساق الداخلي وفيه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.30-0.42) وهي معاملات دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وبلغت قيمة الثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ

(0.856)، كما تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية وبلغ بعد التصحيح (0.81) وهو دال عند مستوى (0.01)، وفي نفس السياق جاءت دراسة عزب وآخرون (2016) بعنوان "الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت والتي أقيمت على عينة سيكومترية قدرها (100) من طلبة الدراسات العليا ومن مراحل دراسية مختلفة، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية باستخدام صدق الاتساق الداخلي الذي تراوحت معاملات الارتباط (0.46-0.89) وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، وصدق تلازمي قدره (0.79)، وثبات باستخدام ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته (0.90). من خلال هذه الدراسات نستنتج هناك مقاييس كثيرة ومتنوعة لقياس استخدام الإنترنت لكن يبقى من المهم بناء أداة على عينة من الطلبة الجامعيين ذلك أن خصائص العينات تختلف من مجتمع لآخر، وعلى هذا الأساس ارتأت الباحثتان أن تقوموا ببناء مقياس للاستخدام السلبي يضم ثلاث مجالات لاستخدام السلبي للإنترنت وهي: الفيسبوك، الألعاب الإلكترونية، المواقع الإباحية والتأكد من خصائصه السيكومترية وإخضاعه للتحليل العملي الاستكشافي.

ومما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في:

هل يتمتع مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت بخصائص سيكومترية جيدة؟

2- أسئلة الدراسة:

- ما معاملات الصدق لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت؟

- ما دلالات صدق مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت باستخدام التحليل العملي الاستكشافي؟

- ما معاملات الثبات لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت؟

3- أهداف الدراسة:

- تقدير معاملات الصدق لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت.

- التحقق من دلالة صدق التحليل العملي الاستكشافي لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت.

- حساب معاملات الثبات لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تدرس أهم ظاهرة عالمية تهدد البشرية جمعاء منتشرة في كافة المجتمعات وهي "الاستخدام السلبي للإنترنت" التي تؤثر سلباً على حياة الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

- تناولت هذه الدراسة أهم فئة في المجتمع ألا وهي فئة الشباب .

- تكمن أهميتها في أنها أول دراسة في حدود علم الباحثتان تناولت ثلاث استخدامات سلبية للإنترنت في مقياس واحد وهي استخدام الفيسبوك، استخدام الألعاب الإلكترونية، استخدام المواقع الإباحية.

5- المصطلحات الإجرائية:

الخصائص السيكومترية: تعرف على أنها مجموعة من الطرق والأساليب الإحصائية التي تتبعها الباحثتان في حساب الصدق والثبات.

الاستخدام السلبي للإنترنت: وهو الاستخدام المتزايد للإنترنت في احد الاستخدامات التالية: استخدام الفيسبوك، استخدام الألعاب الإلكترونية، استخدام المواقع الإباحية، ويعرف إجرائياً بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد في هذه الدراسة.

6- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين (12-4-2021 إلى 22-5-2021)

الحدود المكانية: جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة.

الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في (325) طالب وطالبة من كلية علوم الاجتماعية والإنسانية .

الإطار النظري:

1. تعريف الخصائص السيكومترية:

هي عبارة عن مجموعة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار نتائجه واتساقها كما أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه.(الأشراف، 2018، 16)

1. تعريف الاستخدام السلبي للإنترنت:

تم تعريفه من قبل Kandell على أنه "الاعتماد النفسي على الإنترنت بغض النظر عن نوع النشاط بمجرد تسجيل الدخول".(02, 2013, Palmira Faraci)، وفي نفس السياق توضح **Chou & Hsaio, 2000**: ويصبح استخدام الإنترنت أهم نشاط في الحياة اليومية ويسيطر على التفكير، ويثير "السعادة" و"الهروب من العالم الحقيقي"، حيث يقضي الفرد وقتاً متزايداً على الإنترنت لتحقيق التأثير المطلوب، ويشعر بالعصبية أو المزاج عندما يكون غير متصل بالإنترنت(Ann Ryan Tracii , 2015,19).

كما تحدث يونغ **(Young et all (2000)** عن بعض أعراض الاستخدام السلبي للإنترنت: الانشغال

بالإنترنت، زيادة القلق عند عدم الاتصال بالإنترنت، الاختباء أو الكذب بشأن مدى الاستخدام، ضعف أداء الحياة الواقعية على وجه الخصوص، العزلة الاجتماعية، زيادة الاكتئاب، الخلاف الأسري، الطلاق، الفشل الأكاديمي، الديون المالية، وفقدان الوظيفة.(Ann Ryan Tracii , 2015, 19)

مما سبق عرضه نستنتج أن الاستخدام السلبي للإنترنت هو عدم القدرة الفرد على الانقطاع والتوقف عن استخدام الإنترنت مما ينتج عنه أعراض نفسية واجتماعية وتعيقه عن ممارسة نشاطاته اليومية .

2. مجالات الاستخدام السلبي للإنترنت:

1.3- الفيسبوك: هناك أدلة أولية على أنه على الرغم من أن إدمان الفيسبوك ليست مشكلة خطيرة مثل إدمان المخدرات والكحول، إلا أن الإفراط في تعاطيها ينتج عنه أعراض الانسحاب. حيث يقضي الفرد المدمن على الفيسبوك وقتاً طويلاً جداً لدرجة أنه يتعارض مع الحياة والأنشطة المهمة. هناك احتمال أن يؤدي الاستخدام المكثف لفيسبوك إلى الأمراض العقلية مثل الاكتئاب والقلق.(Maham Zaffar1& all,2015, 2469)

3.2- الألعاب الإلكترونية: يتم تعريفها بشكل أكثر تحديداً على أنه: فقدان السيطرة على الألعاب، النزاعات حول سلوك الألعاب والمشاكل المرتبطة بالألعاب، الانشغال بالألعاب، استخدام الألعاب كوسيلة للتعامل مع المشاكل أو لتعديل حالتك المزاجية، وأعراض الانسحاب إذا كان اللاعب مضطراً للتوقف عند القيام بذلك.

(Antonius J. van Rooij,2012, 01)

3.3- المواقع الإباحية: هو اضطراب جنسي من المفترض أن يصيب الرجال بشكل رئيسي، ويتميز بالاستهلاك المفرط وغير المنضبط للصور الجنسية الصريحة.(Florian Vörös,2017, 01) .

4. الدراسات السابقة:

دراسة (LAURA & MARYMCMURRAN 2004) بعنوان: الخصائص السيكومترية لاختبار إدمان الإنترنت.

سعت هذه الدراسة إلى تكرار استطلاع اختبار إدمان الإنترنت (IAT) Young1 وتوسيعه، وفحص IAT بشكل أكثر منهجية، طبقت على عينة قدرها (86) فرد، من بينهم (29 ذكور، 57 إناث)، كشف التحليل العاملي ل IAT عن ستة عوامل: البروز، والاستخدام المفرط، وإهمال العمل، والترقب، وعدم السيطرة، وإهمال الحياة الاجتماعية. أظهرت هذه العوامل اتساقاً داخلياً جيداً وصلاحية متزامنة، مع كون البروز هو الأكثر موثوقية. أبلغ المستخدمون الأصغر سناً والأحدث عن المزيد من المشكلات، خاصة فيما يتعلق بإهمال العمل والحياة الاجتماعية. توقعنا أن تكون وظائف الإنترنت التفاعلية أكثر إدماناً، ومع ذلك، لم يتم العثور على ذلك. بشكل عام، يعد IAT أداة صالحة وموثوقة يمكن استخدامها في مزيد من البحث حول إدمان الإنترنت.

دراسة (Zsolt Demetrovics & all 2008) بعنوان: نموذج ثلاثة عوامل لإدمان الإنترنت: تطوير استبيان استخدام الإنترنت الإشكالي .

هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء استبيان يقيس استخدام الإنترنت أو إدمان الإنترنت على أساس الدراسات السابقة وتجربتنا السابقة مع اختبار إدمان الإنترنت الخاص ب (1998 YOUNG)، مكون من (30) فقرة، تم تقييمه مع أسئلة أخرى تتعلق باستخدام المشاركين للإنترنت. تم جمع البيانات عبر الإنترنت من (1037) شخصاً وكشفت نتائج الدراسة: تحليل الموثوقية وتحليل العوامل، وقللنا عدد العناصر الفقرات إلى (18)، وأنشأنا استبيان استخدام الإنترنت الإشكالي (PIUQ) الذي يحتوي على ثلاثة مقاييس فرعية: الهوس، والإهمال واضطراب التحكم.

جاءت نتيجة ألفا كرونباخ في PIUQ هو 0.87 (ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية هو) 0.76-0.74-0.85 (على التوالي). ونتيجة ارتباط الاختبار- إعادة الاختبار ل PIUQ هو 0.90 اثبت PIUQ انه المقياس موثوق لتقييم مدى المشكلات الناجمة عن إساءة استخدام الإنترنت.

دراسة (Antonius J. van Rooij & all, 2012): بعنوان اختبار إدمان ألعاب الفيديو: الصدق والخصائص السيكومترية علم السبيري.

تهدف الدراسة لاستكشاف الصدق والثبات لاختبار إدمان الألعاب الفيديو (ضريبة القيمة المضافة)، تتمتع ضريبة القيمة المضافة بفائدة فريدة تتمثل في أنها مرتبطة نظرياً وتجريبياً بإدمان الإنترنت. طبقت الدراسة على عينة قدرها (2894) الذين تتراوح أعمارهم بين (13-16 سنة) بالمدارس الثانوية بهولندا، تضمنت القياسات ضريبة القيمة المضافة، ومقياس استخدام الإنترنت القهري، والساعات الأسبوعية التي تم قضاؤها على أنواع مختلفة من الألعاب ، والعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة أن ضريبة القيمة المضافة موثوقية ممتازة ، وصلاحية بناء ممتازة ، وتناسب نموذج عامل واحد ، ودرجة عالية من ثبات القياس عبر الجنس ، والعرق ، وسنة التعلم ، مما يشير إلى أنه يمكن مقارنة نتائج المقياس عبر مجموعات فرعية مختلفة مع القليل من التحيز. باختصار ، يمكن أن تكون ضريبة القيمة المضافة مفيدة في الدراسة الإضافية

لإدمان ألعاب الفيديو ،تساهم في النقاش حول إمكانية إدراج الإدمان السلوكي في الدليل التشخيصي والإحصائي القادم.

دراسة (Amandeep Dhir & all,2015) بعنوان: التحقق من صحة مقياس استخدام الإنترنت القهري الصيني (CIUS) مع المراهقين في المدارس الثانوية التايوانية.

هدفت هذه الدراسة لإجراء التحقق النفسي لمقياس استخدام الإنترنت القهري المكون من(14) عنصر (CIUS) مع (417) مراهقا صينيا. مقارنة بالأدوات الأخرى للاستخدام مع السكان الصينيين، على سبيل المثال اختبار إدمان الإنترنت المكون من 20 عنصراً (IAT) ومقياس "تشن" للإدمان على الإنترنت المكون من 26 عنصراً ، يعد CIUS موجزاً نسبياً وسهل الاستخدام لقياس وتشخيص إدمان الإنترنت. جاء من بين نتائج التحقق السيكومتري استقراراً عاملياً جيداً مع حل عامل واحد لـ CIUS. كان الاتساق الداخلي ومؤشرات ملائمة النموذج جيداً جداً ، بل وأفضل من أي عمليات تحقق سابقة من CIUS. تعد CIUS الصينية أداة إبلاغ ذاتي صالحة وموثوقة لفحص استخدام الإنترنت القهري بين المراهقين الصينيين.

دراسة (Pontes & Griffiths 2016) بعنوان: المصادقة البرتغالية على مقياس بيرغن للإدمان على الفيسبوك دراسة تجريبية.

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة النسخة البرتغالية من مقياس إدمان بيرغن فيسبوك (BFAS) ، وهو أداة مستخدمة على نطاق واسع لتقييم الإدمان على Facebook. أجريت دراسة على عينة من (509) مراهقاً برتغالياً باستخدام استطلاع عبر الإنترنت. تم فحص الخصائص السيكومترية (صحة البناء، وصحة المعيار، والموثوقية) للبرتغالية لـ BFAS. أشارت نتائج التحليلات السيكومترية إلى أن الأداة الجديدة التي تم التحقق من صحتها لها خصائص سيكومترية ممتازة. أكد CFA الحل الأصلي أحادي العامل لـ BFAS وكان هناك ما يبرر صحة المعيار. تم دعم موثوقية BFAS بمستويات مرضية من الاتساق الداخلي كما تم قياسه بواسطة (Cronbach's alpha $\alpha = 0.83$) ، والموثوقية المركبة (CR = .82) ، وتحديد العامل (FD = 0.91). بشكل عام، قدمت النتائج دعماً تجريبياً لصحة وموثوقية BFAS البرتغالية. علاوة على ذلك ، كانت النتائج قابلة للمقارنة بدرجة كبيرة مع نتائج دراسة التطوير الأصلية لـ BFAS وتم الحصول على دعم عبر الثقافات للمقياس.

دراسة (Oli Ahmed & Muhammad A Hossain,2018) بعنوان: التحقق من مقياس بيرغن للإدمان على الفيسبوك على عينة من البنغاليين.

صُممت الدراسة الحالية للتحقق من مقياس "بيرغن" للإدمان على فيسبوك (BFAS) في الثقافة البنغلادشية استجابة لندرة أدوات قياس إدمان البنغلادشيين على الفيسبوك BFAS تمت الترجمة والعودة بإتباع الإجراءات القياسية. تم التطبيق على عينة من (237) مستجيباً اختاروا من خلال أخذ العينات غير الاحتمالية. تم تقييم الخصائص السيكومترية عن طريق تحليل العناصر، تحليل العامل الاستكشافي، التحليل العاملي التأكيدي، معاملات الارتباط بيرسون. كشفت النتائج أن البنغالية BFAS لديها ارتباط إجمالي كافٍ بين العناصر، و موثوقية الاتساق الداخلي (موثوقية Chronbach's Alpha ، وموثوقية النصف المنقسم) ، واختبار الموثوقية. تشير هذه النتائج إلى أن Bangla BFAS لديها مستوى كافٍ من الموثوقية والصلاحية وهذا يمكن أن يكون الإجراء قابلاً للتطبيق في الثقافة البنجلادشية للكشف عن إدمان Face book.

دراسة (Beáta Bóthe & all, 2020) بعنوان: إصدار القصير من مقياس استهلاك المواد الإباحية المثير للمشاكل (PPCS-6): موثوق وإجراء صحيح في عامة السكان والباحثين عن العلاج.

كان الهدف من هذا التحقيق هو تطوير مقياس قصير يمكن استخدامه لفحص PPU. تم استخدام مقياس استهلاك المواد الإباحية الإشكالية (PPCS-18) كأساس لتطوير مقياس قصير من (PPU PPCS-6). تكونت العينة المجتمعية من (N = 15,051)، وعينة من زوار الموقع الإباحية (N2 = 760)، وعينة من الأفراد الباحثين عن العلاج (N3 = 266) تم تجنيدهم للتحقيق في موثوقية وصلاحية PPCS-6، أسفرت نتائج PPCS-6 عن خصائص سيكومترية قوية من حيث هيكل العامل، ثبات القياس، الموثوقية، الترابط بشكل معقول مع المتغيرات التي تم تقييمها، وتم تحديد حد أقصى يمكن الاعتماد عليها لتمييز بين PPU واستخدام المواد الإباحية غير المثير للمشاكل. يمكن اعتبار PPCS-6 قصيرًا مقياس موثوق وصالح لتقييم PPU في الدراسات عندما يكون طول الاستبيان ضروريًا أو عندما يكون من الضروري إجراء فحص موجز لـ PPU. التعقيب على الدراسات السابقة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة والتي اهتمت بدراسة وتقدير الخصائص السيكومترية لمجموعة مقاييس (إدمان الإنترنت، إدمان الفيسبوك، إدمان الألعاب الفيديو، استهلاك المواقع الإباحية المثير للمشاكل)، أنها دراسات طبقت في بيئات مختلفة، اعتمدت على المنهج الوصفي السيكومتري، أما فيما يخص نتائج التحليل الإحصائي للبيانات (الخاصة بالصدق والثبات) فتحصلت على نتائج سيكومترية جيدة. -تمتاز الدراسة الحالية في بناء مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت وتقدير خصائصه السيكومترية والذي يضم ثلاث محاور (الفيسبوك، الألعاب الإلكترونية، المواقع الإباحية).

2- إجراءات الدراسة الميدانية:

1.2- منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها.

2.2- عينة الدراسة:

تمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في جميع طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، ونظرًا للعدد الكبير لأفراد مجتمع الدراسة فقد قمنا بإجراء الدراسة على (325) طالبًا وطالبة من مختلف المستويات، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والشعبة.

| عينة الدراسة | الجنس | التكرار | النسبة % | الشعبة | التكرار | النسبة % |
|--------------|---------|---------|----------|---------------|---------|----------|
| الطلبة | ذكور | 140 | 43% | علوم اجتماعية | 190 | 58% |
| | إناث | 185 | 57% | علوم إنسانية | 135 | 42% |
| | المجموع | 325 | 100% | المجموع | 325 | 100% |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول يتضح أن الطلبة الذكور يتوزعون بنسبة (43%)، أما الطلبة الإناث يتوزعون بنسبة (57%)، بمعنى أن عدد الطلبة الإناث يفوق عدد الطلبة الذكور، أما بالنسبة للشعب التي ينتمي لها الطلبة فيلاحظ أن نسبة الطلبة شعبة العلوم الاجتماعية (58%) وهي نسبة تفوق طلبة شعبة العلوم الإنسانية المقدر نسبتهم (42%).

3.2 - أداة الدراسة:

- بناء المقياس:

استعانت الباحثة في بناء وصياغة فقرات المقياس على مايلي:

-الكتب والمراجع التي تناولت الانترنت واستخداماتها: كتاب (الغفيلي، فهد بن عبد العزيز، 2010)

(وفيق صفوت مختار، 2019) و كتاب (دبابة شرين، 2015).

-الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة كدراسة :

-العصيمي، (2010)، (الاسطل، 2011)، (الراشد، 2014) .

- مقياس يونغ (IAT) لإدمان الانترنت (Ann Ryan Tracii, 2015, 19)

-مقياس يونغ (IAT) لإدمان الانترنت (Palmira Faraci & ALL, 2013, 07) .

-مقابلة شخصية مع الطلبة الذين يستخدمون الانترنت.

-تم أتباع الخطوات التالية في بناء المقياس:

-تحديد أبعاد المقياس:

1- تم استخلاص من المراجع والدراسات التي اعتمد عليها في جمع البيانات على المحاور التالية:

الفيديوك، الألعاب الالكترونية، المواقع الإباحية.

تم الاعتماد على المقياس المقيد وهو المقياس الذي تكون فيه الإجابات محددة باختارين أو

أكثر. (الاسدي، 2008، ص83)، وأسلوب الإجابة على الفقرات يتم وفقا لسلم ليكرت likert الخماسي.

وهو كما يلي: غالبا 04 درجات، دائما 03 درجات، أحيانا 02 درجتين، نادرا 01 درجة، ابدا 0 درجة.

وقد تم مراعاة الشروط التالية في صياغة الفقرات:

1- أن تكون فقرات المقياس واضحة وذات معنى واحد.

2- أن تصاغ فقرات المقياس بلغة سهلة وبسيطة.

3- أن تصاغ العبارات بصيغة المتكلم.

4- وضع التعليمات الخاصة بالمستجيبين.

تكون المقياس في صورته الأولية من (56) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وهي:

بعد الفيديوك يتكون من (22) فقرة، بعد الألعاب الالكترونية يتكون من (17) فقرة، بعد المواقع الإباحية يتكون من

(17) فقرة، بعد ما تم بناء الاستبيان، تم عرضه على بعض أساتذة اللغة العربية لتقويمه لغويا، حيث لم تجرى أي

تعديلات لغوية للاستبيان، بعد ذلك تم تطبيق الاستبيان على عينة من الطلبة الجامعيين قدرها (30) طالب وطالبة

قصد التعرف على مدى وضوح التعليمات وفهم فقرات الاستبيان من قبل المستجيبين حيث كانت استجابة الطلبة على

أن الاستبيان واضح ومفهوم. بعد ذلك تم عرض المقياس على المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية وهو ما

سيتم عرض نتيجته فيما يلي:

3- النتائج ومناقشتها:

نص التساؤل العام للدراسة: هل يتمتع مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت بخصائص سيكومترية جيدة؟ وسيتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الأسئلة الفرعية: ما معاملات الصدق لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت؟، وما دلالة صدق التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت؟ وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد على الطرق التالية:

1-الصدق:

1-1- صدق المحكمين:

ويسمى بالصدق الظاهري، الذي يجب أن تبدو مفردات الاختبار قوية الصلة بما يفترض أن الاختبار يقيسه، فهو يعنى أن الاختبار يبدوا صادقا بالنسبة لمستخدمي الاختبار والفاحصين والمفحوصين.(عمر وآخرون،2010،ص196)، ويسمى أيضا بصلاحية المحتوى يتم من خلاله البحث في محتوى العناصر سواء كان ذلك حقاً يقيس المفهوم الذي يتم قياسه في الدراسة. (Nor Hasinda,2016, 149)

- وفيه تم عرض المقياس في صورته الأولية على تسعة (09) أسانذة محكمين مختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد بن احمد، وجامعة الدكتور مولاي الطاهر، وذلك لإبداء آرائهم حول بعض المطالب التحكيمية، و حول مدى قياس ووضوح الصياغة اللغوية ل فقرات المقياس ومدى انتمائها لأبعاده.

- وجاءت النتائج على أن اغلب المحكمين وافقوا على فقرات المقياس بنسبة تراوحت ما بين (66.66% و 100)، أما بالنسبة للوضوح فشمّل التعديل الفقرات (4-6-7-8-11-19-20) في البعد الأول، والفقرات (5-6-11-13-14) في البعد الثاني، والفقرات (3-4-6-7) في البعد الثالث، وقد تم إعادة صياغة الفقرات من حيث التعبير دون التغيير في المعنى، أما فيما يخص الفقرات التي تم حذفها من قبل المحكمين هي (9-10-12-13-14-16-17-18) في البعد الأول، والفقرات (4-7-12) في البعد الثاني، والفقرات (8-9-10-12-13-16) في البعد الثالث، وقد تم حذفهم من قبل الباحثان نظرا لاتفاق معظم المحكمين على حذفهم، وقد تم اقتراح خمسة(05) فقرات في البعد الأول، واقتراح فقرة واحدة في البعد الثالث، وقد تم إضافتهم وعليه أصبح المقياس مكون من (47) فقرة.

1-2-صدق الاتساق الداخلي:

يبحث صدق الاتساق الداخلي في العلاقة بين جميع العناصر التي تشكل التركيبات للتأكد من أن العناصر تقيس نفس المفهوم.(Nor Hasinda,2016, 149)

جدول (2) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت

| أبعاد المقياس | R | الدلالة |
|---------------------|---------|---------------|
| الفيديو | 0.866** | دالة عند 0.01 |
| الألعاب الإلكترونية | 0.821** | دالة عند 0.01 |
| المواقع الإباحية | 0.520** | دالة عند 0.01 |

* * توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول رقم(02) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين(0.520***) كأقل قيمة

و (**0.821) كأعلى قيمة، وهي قيم مرتفعة تشير إلى أن الاستبيان يتميز باتساق داخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3) يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي

| الرقم | R | الدلالة | الرقم | R | الدلالة | الرقم | R | الدلالة |
|-------|---------|---------------|-------|---------|---------------|-------|---------|---------------|
| 1 | 0.474** | دالة عند 0.01 | 17 | 0.592** | دالة عند 0.01 | 33 | 0.365** | دالة عند 0.01 |
| 2 | 0.458** | دالة عند 0.01 | 18 | 0.420** | دالة عند 0.01 | 34 | 0.621** | دالة عند 0.01 |
| 3 | 0.394** | دالة عند 0.01 | 19 | 0.572** | دالة عند 0.01 | 35 | 0.598** | دالة عند 0.01 |
| 4 | 0.572** | دالة عند 0.01 | 20 | 0.605** | دالة عند 0.01 | 36 | 0.402** | دالة عند 0.01 |
| 5 | 0.548** | دالة عند 0.01 | 21 | 0.448** | دالة عند 0.01 | 37 | 0.617** | دالة عند 0.01 |
| 6 | 0.253** | دالة عند 0.01 | 22 | 0.588** | دالة عند 0.01 | 38 | 0.713** | دالة عند 0.01 |
| 7 | 0.525** | دالة عند 0.01 | 23 | 0.668** | دالة عند 0.01 | 39 | 0.600** | دالة عند 0.01 |
| 8 | 0.605** | دالة عند 0.01 | 24 | 0.463** | دالة عند 0.01 | 40 | 0.630** | دالة عند 0.01 |
| 9 | 0.381** | دالة عند 0.01 | 25 | 0.495** | دالة عند 0.01 | 41 | 0.535** | دالة عند 0.01 |
| 10 | 0.488** | دالة عند 0.01 | 26 | 0.668** | دالة عند 0.01 | 42 | 0.547** | دالة عند 0.01 |
| 11 | 0.562** | دالة عند 0.01 | 27 | 0.411** | دالة عند 0.01 | 43 | 0.532** | دالة عند 0.01 |
| 12 | 0.394** | دالة عند 0.01 | 28 | 0.478** | دالة عند 0.01 | 44 | 0.539** | دالة عند 0.01 |
| 13 | 0.570** | دالة عند 0.01 | 29 | 0.669** | دالة عند 0.01 | 45 | 0.548** | دالة عند 0.01 |
| 14 | 0.603** | دالة عند 0.01 | 30 | 0.435** | دالة عند 0.01 | 46 | 0.621** | دالة عند 0.01 |
| 15 | 0.311** | دالة عند 0.01 | 31 | 0.581** | دالة عند 0.01 | 47 | 0.568** | دالة عند 0.01 |
| 16 | 0.527** | دالة عند 0.01 | 32 | 0.626** | دالة عند 0.01 | | | |

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات و المجموع الكلي للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (**0.253) كأقل قيمة و (**0.713) كأعلى قيمة، وهي قيم مرتفعة تشير إلى أن المقياس يتميز باتساق وانسجام داخلي بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس.

3- صدق المقارنة الطرفية:

الجدول (4) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T-Teste | Ddl | مستوى الدلالة |
|--------------|-----------------|-------------------|---------|-----|---------------|
| الفئة الدنيا | 24.91 | 9.604 | -37.232 | 174 | 0.01 |
| الفئة العليا | 96.20 | 15.177 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدر ب(24.91) بانحراف معياري قدره(9.604)، في حين متوسط الحسابي للفئة العليا قدر ب (96.20) بانحراف معياري قدره (15.177)، أما قيمة اختبار "ت" المحسوبة قدرت ب(-37.232) عند درجة الحرية (174)، وبما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01) فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين وعليه فالأداة تتميز بقدرة تمييزية وهي بذلك صادقة.

1-4- الصدق العاملي:

يستخدم هذا التحليل العاملي الاستكشافي في تحديد صلاحية أداة وذلك يتم من خلال تحديد وتنظيم عدد كبير من عناصر استبيان في التركيبات تحت متغير واحد محدد. (LeeChan & Idris, 2017,400)، يعد

التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) مناسباً عندما يكون الهدف من البحث هو إنشاء أداة قياس فهو يعكس بُعداً كاملاً أو بنية كامنة ذات مغزى ممثلة في المتغيرات المرصودة. (Chyung & all,2017, 60)

الخطوات الإجرائية لاستعمال التحليل العاملي الاستكشافي على المقياس:

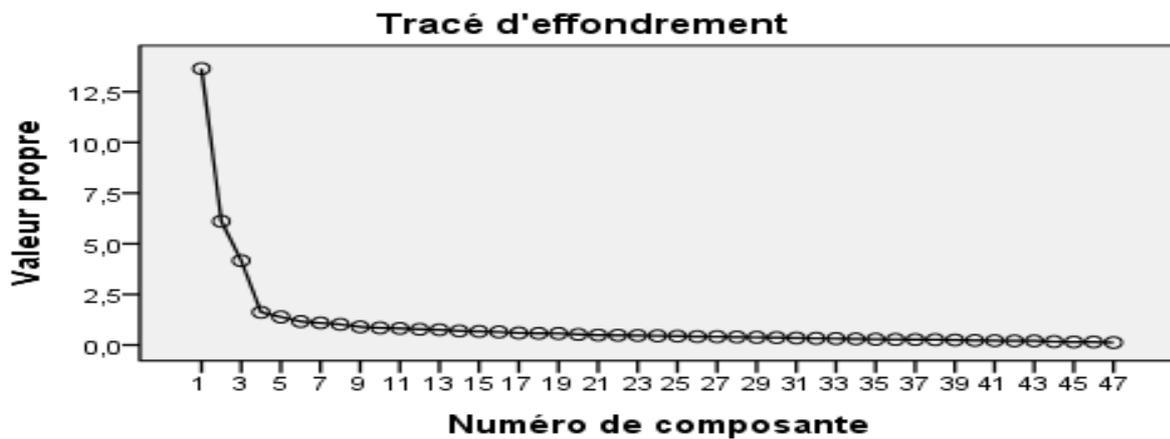
تم إجراء التحليل العاملي للنتائج بعد إدخالها للحاسب الآلي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية لتحليل معاملات الارتباط بين بنود مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت، وقد وضعت بعض المحكات لتحديد العوامل المقبولة، حيث لا يقل التشعب عن (0.30) وألا يقل الجذر الكامن عن (1.0)، وان لا يقل البعد عن ثلاث عبارات حسب "قاعدة كيزر".

بداية تم حساب التحليل العاملي للفقرات (47 فقرة)، وقد تم حساب اختبار كفاية العينة" كايذر ماير أولكين" حيث بلغت قيمته (0.926)، وهي قيمة أكبر من (0.5) مما يشير إلى أن حجم العينة مرتفع (تغزة،25،2021)، وبالتالي يمكن الوثوق بأنها ملائمة لإجراء التحليل العاملي.

وبالنظر لاختبار "برتل" الذي يفحص مصفوفة الوحدة وجد انه يساوي (4.24) بدرجة حرية مقدارها (1081) ومستوى دلالة قدرها (0.000) وهذا يشير إلى دلالة إحصائية تشير إلى وجود ارتباطات جيدة ما بين بنود أو متغيرات الدراسة، وان استخدام التحليل العاملي يعد مناسباً لبيانات الدراسة.

وباستخدام اختبار التراكم لتحديد عدد العوامل المستخرجة اظهر التحليل ثلاثة عوامل ويوضحها الشكل

التالي:



شكل (1) يوضح اختبار التراكم لتحديد عدد الأبعاد

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتبين من الشكل رقم (01) أن نلاحظ من خلال هذا المنحنى وجود ثلاث عوامل أساسية وذلك بالاعتماد على الملاحظة العينية حيث تم وضع خط عند العامل الثالث حيث بدأ التباطؤ يظهر بعد العامل الأول وبعد العامل الثالث بدأت العوامل تتخذ خطاً اتجاهها مستقيماً مما يشير ويؤكد نتائج محك كايذر.

الجدول (5) نتائج التحليل العاملي على مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت وتشعبات الفقرات الفرعية على العوامل.

| العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | تشعب العبارات |
|---------------------|---------------|---------------------|---------------|
| نسبة التباين المفسر | الجذر الكامن | نسبة التباين المفسر | الجذر الكامن |
| 18.22 | 7.994 | 35.23 | 7.350 |
| 8.565 | | | 50.870 |
| | | | س1 |
| | | | س4 |
| | | | س7 |
| | | | س10 |
| | | | س13 |
| | | | س16 |
| | | | س19 |
| | | | س22 |
| | | | س28 |
| | | | س31 |
| | | | س34 |
| | | | س37 |
| | | | س39 |
| | | | س41 |
| | | | س42 |
| | | | س43 |
| | | | س45 |
| | | | س46 |
| | | | س47 |
| | | | س2 |
| | | | س5 |
| | | | س8 |
| | | | س11 |
| | | | س14 |
| | | | س17 |
| | | | س20 |
| | | | س23 |
| | | | س26 |
| | | | س29 |
| | | | س32 |
| | | | س35 |
| | | | س38 |
| | | | س40 |
| | | | س3 |
| | | | س6 |
| | | | س9 |
| | | | س12 |
| | | | س15 |
| | | | س18 |
| | | | س21 |
| | | | س24 |
| | | | س27 |
| | | | س30 |
| | | | س33 |
| | | | س36 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أنه يوجد ثلاث عوامل تم استخراجها عن طريق التدوير بطريقة الفارماكس، حيث قد تشعب على العامل الأول تسعة عشرة فقرة بتشعبات تراوحت ما بين (0.464) و(796)، في حين أن

العامل الثاني قد تشبع عليه أربعة عشرة فقرة بتشبعات ما بين (0.586) و(0.778)، وأخيرا العامل الثالث قد تشبع عليه اثنا عشرة فقرة تراوحت تشبعاتها ما بين (0.677) و(0.834)، كما أشارت النتائج أن الفقرتين رقم (25 و 44) فسيتم حذفهما لأنهما قيمة تشبعهما جاءت أقل من الحد الأدنى حيث قدرة ب (0.398 و 0.381).

نص التساؤل الثالث للدراسة: ما معاملات الثبات لمقياس الاستخدام السلبي للإنترنت؟ ولإجابة عنه تم

الاعتماد على الطرق التالية :

2- الثبات :

2-1- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول (6) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية

| الأداة | العينة | ر " بيرسون" | معادلة "جثمان" |
|-----------------|--------|-------------|----------------|
| الدرجات الفردية | 325 | 0.806 | 0.888 |
| الدرجات الزوجية | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.806) قبل التعديل، أما بعد التعديل فقد بلغت قيمته (0.888) مما يدل على أن الأداة تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، "يعد معامل الثبات عاليا إذا بلغ (0.80) فأكثر، ومتوسطا إذا تراوح بين (60-70)، ومنخفض إذا قل عن ذلك". (أبو هاشمي، 2006.10)

2- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

وهي تقنية امتدادا لكودر - ريتشاردسون، في "ألفا كرونباخ" يعتمدون على الدرجات العددية المنفصلة التي تمثل احتمالات المختلفة لكل عنصر من عناصر الأداة. "ألفا كرونباخ" يوصى به للأدوات القياس التي تعتمد على جداول "ليكرت" أو جداول الاختيار المتعدد. (Echevarría & all, 2017, 05)

الجدول (7) يبين نتيجة ألفا كرونباخ

| الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---------|--------------|
| 45 | 0.945 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة معامل الارتباط هي (0.945) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات

الأداة.

خلاصة:

خلصت نتائج الدراسة إلى أن "مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت" والذي تم بناءه يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق بنوعيه (صدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية)، أما فيما يخص صدق التحليل العاملي الاستكشافي فكشفت نتائجه أن المقياس ذو بنية ثلاثية حيث تم حذف الفقرة (25 و 44) من بعد الفيسبوك، وبقى على فقرات المقياس كما هي، وتكون المقياس في صورته النهائية من (45) فقرة، أما بالنسبة للثبات فكشفت أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، أي أن المقياس يتميز بخصائص سيكومترية جيدة وصالحة

يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في دراسات مستقبلية، حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عزب وآخرون، 2016) و دراسة (Laura & Marymcmurran, 2004) وتوصي الباحثان بما يلي:

- إعادة تطبيق مقياس "الاستخدام السلبي للإنترنت" على عينات كبيرة في بيئات مختلفة للتحقق من خصائصه السيكومترية.

- محاولة تقنين مقياس "الاستخدام السلبي للإنترنت".

- الاعتماد على هذا المقياس في دراسة مستقبلية لقياس مستوى الاستخدام السلبي للإنترنت.

الإحالات والمراجع:

- إبراهيم، الشافعي إبراهيم (2019). *اختبارات إيمان الإنترنت*. القاهرة: دار الكتاب الحديث بالقاهرة.

- أبو هاشمي، حسن السيد محمد (2006). *الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية*. SPSS (د.ط). جامعة الملك سعود باستخدام

- الأسدي، سعيد جاسم (2008). *أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية*. (ط2). العراق: مؤسسة وارث الثقافية.

- الأسطل، يعقوب يونس خليل (2011). *المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.

- الأشراف، فاطمة الزهراء (2018). *استخراج الخصائص السيكومترية لأداة الكشف عن صعوبات التعلم بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالبيئة الجزائرية*. مجلة الروائر. 2(1). 13-21.

- تيغزة، أمحمد بوزيان (2012). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS و LISREL (ط01)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- حمودة، سليمة (2015). *الإدمان على الإنترنت: اضطراب العصر*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 7(21). 213-244.

- الراشد، بن عبد الله (2014). *إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية: دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي ل"كيمبرلي يونج"*. مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 11(1). 1-30.

- العجمي، منصور عبد الله محمد (2020). *التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إيمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة بدولة الكويت*. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*. 36(5). 90-113.

- عزب، حسام الدين محمود و محمود، هبة سامي و مرسي، سحر مختار محمد (2016). *الخصائص السيكومترية لمقياس إيمان الإنترنت*. *مجلة الإرشاد النفسي*. (45) يناير 2016. 333-362.

- العصيمي، سلطان عائض مفرح (2010). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الغفيلي، فهد بن عزيز (2010). *الألعاب الالكترونية خطر غفلنا عنه يهدد الأسرة والمجتمع*. (د.ط). الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

- قدوري، يوسف (2015). إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 7(21). 213-244.
- منصورى، مصطفى و بوفرة ، مختار (2018). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل*. (41). 386-396.
- وقيق، صفوت مختار (2019). *الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت*. (ط.1). الجيزة: أطلس للنشر والتوزيع.
- دبابنة، شرين (2015). *جرائم الإنترنت في المجتمع من منظور اجتماعي*. (ط.1). عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

Amandeep, Dhir and Sufen ,Chen and Marko,Nieminen (2015). Psychometric Validation of the Chinese Compulsive Internet Use Scale (CIUS) with Taiwanese High School Adolescents. *psychiatr Q*.doi 10.1007/s11126-015-9351-9, p1-16.

Antonius ,J. van Rooij and Tim ,M. Schoenmakers and Regina, J.J.M. van de Eijnden and Ad A, Vermulst and Dike, van de Mheen (2012). Video Game Addiction Test: Validity and Psychometric Characteristics, *CYBERPSYCHOLOGY. Behavior and Social Networking*, 15(09). 1-5.

Beáta,Böthe and István,Tóth-Király and Zsolt, Demetrovics and Gábor ,Orosz (2020). The Short Version of the Problematic Pornography Consumption Scale (PPCS-6): A Reliable and Valid Measure in General and Treatment-Seeking Populations. *The Journal of Sex Research*, doi 10.1080/00224499.2020.1716205.1-23.

Florian,Vörös (2017). L'invention De L'addiction à La Pornographie, To cite this version: Florian Vörös, (2009). L'invention de l'addiction à la pornographie, *Sexologies*, Elsevier. *La sexologie au regard des sciences sociales* .18. (4).270-276. hal-01484128

Liew, Lee Chan and Noraini, Idris (2017). Validity and Reliability of The Instrument Using Exploratory Factor Analysis and Cronbach's alpha . *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*. 7, No (10).400-410

Laura, Widyanto and, Mary, Mcmurran (2004) . The psychometric properties of the internet addiction Test, *cyber psychology & behaviour*. 07(4),pp 449-456.

Maham,Zaffar and Shazara,Mahmood and Muhammad, Saleem and Ezarina, Zakaria,(2015). Facebook Addiction: Rralation With Depression, Anxiety, Lonelines and Academic Performance Of Pakistani Student. *Sci.Int.(Lahore)*. 27 (3).2469-2475.

Echevarría, Maria Elena,Guanilo and Natália ,Gonçalves and Priscila, Juceli Romanoski (2017). Psychometric Properties of Measurement Instruments: Conceptual Bases and Evaluation methods- Part 1 .*Texto Contexto Enferm*, vol 26 (04).1-12.

Nor Hasnida , Md Ghazali (2016), A Reliability and Validity of an Instrument to Evaluate the School-Based Assessment System: A Pilot Study. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*.5.(2). 148-157.

Oli,Ahmed and Muhammad ,A Hossain (2018).Validation Study of the Bergen Facebook Addiction Scale On a Sample of Bangladeshi People. *Journal of Addiction Research & Therapy*.

9(6).1-69.

Ann Ryan, Tracii (2015). *Facebook Addiction: An Exploratory Study Using Mixed Methods, Discipline of Psychology School of Health Sciences*, College of Science, Engineering, and Health, RMIT University.

Palmira, Faraci and Giuseppe, Craparo and Roberta, Messina and Sergio, Severino (2013).Internet Addiction Test (IAT):Which is the Best Factorial Solution?. *Journal Of Medical Internet Research*. 15. (10) .1-11.

Chyung ,Seung Youn (Yonnie) and Donald ,J. Winiecki and Gary, Hunt and Carol M. Sevier (2017). Measuring Learners' Attitudes Toward Team Projects: Scale Development Through Exploratory And Confirmatory Factor Analyses. *American Journal of Engineering Education* . 8(2). 61-82.

Zaheer, Hussain and Halley, M. Pontes (2018). *Personality, Internet Addiction and Other Technological Addictions:A Psychological Examination of Personality Traits and Technological Addictions chapter03,N.E ,IGI GLOBAL*. 45-71.

Zsolt Demetrovics, Beatrix Szeredi, and Sándor Rózsa (2008). The three-factor Model of Internet Addiction:The Development of the Problematic Internet Use Questionnaire. *Behavior Research Methods*. 40 (02). 563-574.

الملحق 01: مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت في صورته النهائية

مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت

عزيزي التلميذ. عزيزتي التلميذة..

في إطار إجراء دراسة ميدانية أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات، الرجاء منكم قراءتها بتمعن والإجابة عليها وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة. مع العلم أن إجابتك ستحضى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

- الجنس: ذكر أنثى

- العمر:

- الشعبة: العلوم الاجتماعية العلوم الإنسانية

- عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم: ساعتين أربع ساعات أكثر مكن أربع ساعات

| البعد 1: الفيسبوك | | | | | البدايل |
|-------------------|--|--|--|--|---------|
| الفقرات | | | | | أبدا |
| | | | | | نادرا |
| | | | | | أحيانا |
| | | | | | غالبا |
| | | | | | دائما |
| 1 | افتح الفيسبوك بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة | | | | |
| 2 | استخدم الفيسبوك لساعات متأخرة من الليل | | | | |
| 3 | أتواصل مع أصدقائي عبر الفيسبوك لساعات طويلة | | | | |
| 4 | لا استطيع تنظيم وقت لاستخدام الفيسبوك | | | | |
| 5 | استخدم الفيسبوك وأنا أتناول الوجبات الغذائية | | | | |
| 6 | استخدم الفيسبوك وأنا أتحدث مع الآخرين | | | | |
| 7 | اشعر بالغضب عند التوقف عن استخدام الفيسبوك | | | | |
| 8 | اشعر بارتياح كبير عندما افتح الفيسبوك | | | | |
| 9 | أراقب تعليقات أصدقائي على المنشور باستمرار | | | | |
| 10 | أتابع الفيديوهات الموجودة بالفيسبوك الواحدة تلو الأخرى | | | | |
| 11 | انزعج عند انقطاعي عن استخدام الفيسبوك | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|-------|--|----|
| | | | | | يظل فكري منشغلا بما سيحدث بالفيديو عند توقي عن استخدامه. | 12 |
| | | | | | اشعر بان شيئاً ينقصني إذا لم أراقب حسابي على الفيسبوك حين لأخر | 13 |
| | | | | | استخدم الفيسبوك للقضاء على وقت الفراغ | 14 |
| | | | | | اشعر بالقلق عند الانقطاع عن استخدام الفيسبوك كانت انترنت؟ | 15 |
| | | | | | أتابع الحسابات الشخصية لأصدقائي يوميا على الفيسبوك | 16 |
| | | | | | لا اشعر بمرور الوقت وأنا أتواصل مع أصدقائي عبر الفيسبوك | 17 |
| | | | | | يشغل الفيسبوك الجزء الأكبر في نهاري | 18 |
| | | | | | لا استطيع التوقف عن استخدام الفيسبوك | 19 |
| | | | | | البعد 02 الألعاب الالكترونية | |
| | | | | دائما | أقوم بفتح الانترنت من اجل اللعب فقط | 1 |
| | | | | | العب على الانترنت لساعات طويلة | 2 |
| | | | | | العب على الانترنت لساعات متأخرة من الليل | 3 |
| | | | | | ينشغل فكري باستمرار باللعبة الالكترونية إذا ما توقفت عنها. | 4 |
| | | | | | استفد كل مراحل اللعبة الالكترونية دون تعب | 5 |
| | | | | | اشعر بأنني جزء من اللعبة الالكترونية | 6 |
| | | | | | انسي انجاز واجباتي بسبب اللعب الالكتروني | 7 |
| | | | | | اشعر بالاكئاب عندما أتوقف عن اللعب الالكتروني على الانترنت | 8 |
| | | | | | العب عبر الانترنت في أي وقت | 9 |
| | | | | | أنسى نفسي وأنا العب عبر الانترنت | 10 |
| | | | | | اشعر بالضجر عندما أتوقف عن اللعب لفترة من الزمن | 11 |
| | | | | | لا اشعر بمرور الوقت وأنا العب عبر الانترنت | 12 |
| | | | | | اشعر بأنني بحاجة لساعات أكثر للعب على الانترنت | 13 |
| | | | | | العب على الانترنت حتى الفوز | 14 |
| | | | | | البعد 03: المواقع الإباحية. | |
| | | | | دائما | أقوم بمتابعة المواقع الإباحية باستمرار | 1 |
| | | | | | أقوم بتحميل الفيديوهات الإباحية يوميا | 2 |
| | | | | | اشعر برغبة زائدة في تحميل الصور التي تحتوي على الإباحية | 3 |
| | | | | | ابحث جاهدا عن المواقع التي تحتوي على الإباحية | 4 |
| | | | | | لا اشعر بمرور الوقت وأنا أتابع المشاهد الإباحية | 5 |
| | | | | | أشاهد الأفلام الإباحية لساعات متأخرة من الليل | 6 |
| | | | | | اعجز عن التوقف عن مشاهدة المواقع الإباحية | 7 |
| | | | | | اشعر براحة نفسية عند مشاهدة المواقع الإباحية | 8 |
| | | | | | اشعر بالقلق إذا لم أتابع الإباحية | 9 |
| | | | | | اشعر بالحاجة إلى مشاهدة المزيد من الأفلام الإباحية | 10 |
| | | | | | لا استطيع تحديد وقت لمتابعة الإباحية | 11 |
| | | | | | اشعر بان شيئاً ما ينقصني إذا لم أتابع المشاهد الإباحية | 12 |